



الفصل الأول مقدمة

التقييمات العالمية لحالة الموارد الحرجية، والتي تقوم بتنسيقها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، تتم على فترات تتراوح بين خمس وعشر سنوات منذ تأسيس المنظمة في عام 1945¹. وينص دستور منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على وجوب إجراء هذه التقييمات، وأن "تقوم المنظمة بجمع المعلومات المتعلقة بالتغذية والأغذية والزراعة وتحليلها وتفسيرها ونشرها. ويشمل مصطلح "الزراعة" ومشتقاته المستخدم في هذا الدستور، مصادد الأسماك والمنتجات البحرية والغابات والمنتجات الحرجية الأساسية" (المادة الأولى، وظائف المنظمة، الفقرة 1) (FAO, 2000).

ويأتي التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010 (FRA 2010) بناء على طلب البلدان الأعضاء في المنظمة خلال الدورة الثامنة عشرة للجنة منظمة الأغذية والزراعة المعنية بالغابات (CÖFO) في مارس/آذار 2007 (FAO, 2007a). وهو أكثر التقييمات شمولاً حتى الآن، من حيث المحتوى أو من حيث عدد المساهمين. فقد شارك أكثر من 900 شخص في عملية إعداد التقارير القطرية وحدها، بما في ذلك 178 مراسلاً وطنياً ومجموعات العمل الخاصة بهم، إلى جانب مجموعة استشارية، وخبراء دوليين وموظفي منظمة الأغذية والزراعة، ومستشارين ومتطوعين من مختلف أنحاء العالم.

وقد تطور نطاق التقييمات العالمية ومضمونها مع مرور الزمن استجابة للاحتياجات المتغيرة من المعلومات. وقد عبرت الجملة الافتتاحية للتقرير بشكل جيد عن الشاغل الرئيسي الذي دفع منظمة الأغذية والزراعة لإجراء أول تقييم: "يعاني العالم بأكمله من نقص في المنتجات الحرجية" (FAO, 1948). وسيطرت دراسات اتجاهات عرض الأخشاب على التقييمات العالمية لحالة الموارد الحرجية خلال الستينات. ولكن منذ السبعينات وحتى التسعينات، تم التركيز على الأبعاد البيئية للموارد الحرجية، وخاصة معدل إزالة الغابات. وتم تصميم التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2000 بحيث يغطي مجموعة واسعة من المنافع والوظائف الحرجية، ولكن النقص الحاد في المعلومات جعل إعداد التقارير عن الاتجاهات الرئيسية أمراً صعباً. وبالإضافة إلى ذلك، ما زال المستفيدون ووسائل الإعلام مهتمين في المقام الأول بمساحة الغابات والتغير في هذه المساحة (Holmgren and Persson, 2002).

واعتمد الإطار العام للتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2005 على مفهوم الإدارة الحرجية المستدامة، وكان يشمل الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للموارد الحرجية، وعلاوة على ذلك، كانت عملية تقييم الموارد الحرجية لعام 2005 تشرك البلدان بدرجة أعلى بكثير من التقييمات السابقة، مما أدى إلى ارتفاع معدلات الاستجابة، وتحسين مراقبة جودة المعلومات على المستوى الوطني.

واصل التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010 هذا النهج الأكثر شمولاً والأكثر مشاركة وللمرة الأولى. قام أيضاً بتغطية الإطار القانوني والسياسي والمؤسسي الذي يحكم الإدارة الحرجية واستخدامات الغابات. وكان الهدف من التعاون التوثيق مع عمليات إعداد التقارير الأخرى هو تجنب بذل الجهود المكررة لرصد المتغيرات التي ترد بشأنها تقارير من وكالات عدة. على سبيل المثال، تم تحقيق تكامل أكثر بين تقارير منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية (ITTO)، والمؤتمر الوزاري لحماية الغابات في أوروبا (والذي أصبح الآن منظمة غابات أوروبا). كما اشتمل التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010 على متغيرات جديدة حتى يمكن تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق هدف التنوع الحيوي لعام 2010 في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع الحيوي (CBD) وتحقيق الأهداف العالمية الأربعة بشأن الغابات من الإتفاق الغير ملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات والذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثانية والستين (UNGA, 2008). كما تم تنسيق أساليب إعداد التقارير الخاصة بالمتغيرات المتعلقة بالكتلة الحيوية للغابات والكربون مع أحدث المواصفات والمبادئ التوجيهية الخاصة بالهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC, 2006).

بالإضافة إلى ذلك، تستخدم نسبة مساحة الأراضي تحت الغابات والتي تم إعداد تقرير عنها من قبل منظمة الأغذية والزراعة كجزء من التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010. أيضا باعتبارها واحداً من مؤشرات التقدم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (United Nations, 2008). وقد تواصلت الجهود لوضع واستخدام تعاريف متناسقة عالمياً في عملية تقييم الموارد الحرجية. وذلك لضمان الاتساق مع مرور الوقت والحد من العبء الإجمالي لتقديم التقارير على البلدان. ويقدم هذا التقرير عرضاً شاملاً لنتائج تقييم حالة الموارد الحرجية لعام 2010 مصنفة وفقاً لسبعة موضوعات تغطي الجوانب الأساسية للإدارة الحرجية المستدامة:

- مساحة الموارد الحرجية
- التنوع الحيوي للغابات
- صحة الغابات وحيويتها
- الوظائف الوقائية للموارد الحرجية
- الوظائف الإنتاجية للموارد الحرجية
- الوظائف الاجتماعية والاقتصادية للغابات
- الإطار القانوني والسياسي والمؤسسي

وفي كل فصل، تعطى للمحة العامة مقدمة للموضوع تشمل قائمة المتغيرات ذات الصلة المدرجة في التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010، والنتائج الرئيسية والاستنتاجات الأساسية، بما في ذلك بعض الاعتبارات الخاصة بالتقييمات المستقبلية. ثم يلي ذلك أقسام منفصلة لكل واحد من المتغيرات. تسلط الضوء على توافر المعلومات، والوضع الحالي والاتجاهات. في الفصل التاسع، هناك محاولة لتجميع النتائج وتبسيط الضوء على الاتجاهات الرئيسية التي توضح التقدم المحرز نحو الإدارة الحرجية المستدامة على مستوى الأقاليم والأقاليم الفرعية وعلى المستوى العالمي.

يقدم الفصل العاشر الاستنتاجات الرئيسية لعملية التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010 ونتائجها، بما في ذلك بعض الاعتبارات الخاصة بالتقييمات المستقبلية. ويتبع هذا الفصل المراجع والملحقات التي تقدم الإحصاءات القطرية وغيرها من المواد الأساسية. يتم تقديم المزيد من المعلومات عن مضمون وهيكل التقرير وعن عملية تقييم حالة الموارد الحرجية لعام 2010 أدناه.

إطار إعداد التقرير

الإدارة الحرجية المستدامة وتقييم حالة الموارد الحرجية لعام 2010

يمكن إرجاع مصطلح «الإدارة الحرجية المستدامة» إلى «المبادئ الحرجية» الغير ملزمة والفصل الحادي عشر من جدول الأعمال الحادي والعشرين، والتي كانت نتائج بارزة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (UNCED) في يونيو/حزيران 1992.

والهدف التوجيهي «للمبادئ الحرجية» هو المساهمة في إدارة جميع أنواع الغابات والحفاظ عليها والتنمية المستدامة لها ودعم وظائفها واستخداماتها المتعددة والمتكاملة، وينص مبدأ 2b بالتحديد على أنه «ينبغي إدارة الموارد الحرجية وأراضي الغابات على نحو مستدام لتلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية والروحية للأجيال الحالية والمستقبلية».

يرجع مفهوم الإدارة الحرجية المستدامة إلى أبعد من عام 1992 وقد واصل التطور منذ ذلك الحين. من خلال الحوار بشأن السياسات الحرجية الدولية من قبل اللجنة الحكومية الدولية للغابات (IPF) والمنتدى الحكومي الدولي للغابات (IFF)، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (UNFF) - وعبر عدد كبير من المبادرات التي تقودها البلدان والأقاليم البيئية والتي تهدف إلى ترجمة هذا المفهوم إلى ممارسات عملية. وهذه تشمل وضع معايير ومؤشرات الإدارة الحرجية المستدامة بدعم من المنظمات الدولية بما فيها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية (ITTO) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) وغيرها من أعضاء الشراكة التعاونية للغابات (CPF).

كما أن الإدارة المستدامة للغابات والأشجار هي أيضاً الهدف الاستراتيجي لاستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للغابات والحراجة (FAO, 2010a).

وعلى الرغم من، أو ربما بسبب عملية النضوج الطويلة لمفهوم الإدارة الحرجية المستدامة، فإنه من الصعب تعريف مصطلح الإدارة الحرجية المستدامة بشكل واضح. ويذكر الاتفاق الغير ملزم قانوناً لجميع أنواع الغابات، وهو أحدث اتفاق متعلق بالغابات، العناصر المواضيعية السبعة التالية للإدارة الحرجية المستدامة ويقترح أن تنظر البلدان الأعضاء إليها باعتبارها إطار مرجعي:

1. مساحة الموارد الحرجية
2. التنوع الحيوي للغابات
3. صحة الغابات وحيويتها
4. الوظائف الإنتاجية للموارد الحرجية
5. الوظائف الوقائية للموارد الحرجية
6. الوظائف الاجتماعية والاقتصادية للغابات
7. الإطار القانوني والسياسي والمؤسسي

غطى التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2005 العناصر الموضوعية السنة الأولى. وبعد إجراء تقييم للتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2005، أوصى الاجتماع الخامس للخبراء بشأن التقييمات العالمية لحالة الموارد الحرجية، والذي عقد في كوتكا، بفنلندا في عام 2006 (Kotka V) بأن تستمر عملية تقييم الموارد الحرجية في استخدام مفهوم الإدارة الحرجية المستدامة كإطار لإعداد التقارير وأن يشمل تقييم الموارد الحرجية لعام 2010 جميع العناصر الموضوعية السبعة. كما أوصى الخبراء المشاركون في هذه المشاورة أيضاً بأنه ينبغي على تقييم الموارد الحرجية لعام 2010 (FAO 2006a) :

- استخدام السنوات 1990 و2000 و2010 باعتبارها السنوات الرئيسية للتقارير؛
- توفير المعلومات المتعلقة بالغابات واللازمة لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق هدف 2010 للتنوع الحيوي طبقاً للاتفاقية المتعلقة بالتنوع الحيوي؛
- استخدام التقارير القطرية الخاصة بالبلدان الفردية كأساس؛
- تضمين عنصر الاستشعار عن بعد باعتباره جزءاً مكماً لتقييم حالة الموارد الحرجية لعام 2010. وينبغي أن يوفر معلومات عن التوزيع المكاني للغابات، والغطاء الحرجي والنباتي، وديناميات التغير في استخدام الأراضي مثل إزالة الغابات والتحريج والتوسع الطبيعي للغابات، وذلك على مستوى الأقاليم المناخية وكذا على المستوى الإقليمي والعالمي؛
- صيانة وتعزيز شبكة المراسلين الوطنيين، بما في ذلك دعم الشبكات الإقليمية. كما ينبغي تشجيع التعاون بين نقاط الاتصال لمختلف عمليات إعداد التقارير القطرية المتعلقة بالغابات؛
- مواصلة وتعزيز التعاون مع المنظمات المرتبطة بالغابات، على سبيل المثال أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات (CPF)، وعمليات وضع المعايير والمؤشرات ومجتمع الاستشعار عن بعد وذلك بهدف تجميع الموارد والخبرات والتخفيف من عبء إعداد التقارير على البلدان؛
- توفير منصة عالمية لإعداد التقارير عن المعلومات الأساسية عن الموارد الحرجية، والخاضعة لمراقبة الجودة، والتي يمكن استخدامها من قبل مجموعة كبيرة من العمليات الدولية والوطنية، والتي يمكنها أيضاً أن تساهم في تقييم التقدم المحرز نحو الإدارة الحرجية المستدامة.

وفي دورتها الثامنة عشرة، استعرضت لجنة منظمة الأغذية والزراعة المعنية بالغابات (COFO) التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2005 واعترفت بالتقدم الكبير الذي أحرز في تنسيق المعلومات الوطنية في توليفة عالمية وباستخدام عملية تشاركية، وأوصت اللجنة بأن تواصل منظمة الأغذية والزراعة التعاون مع البلدان الأعضاء. وأعضاء الشراكة التعاونية للغابات (CPF)، والشركاء الإقليميين في عمليات التقييم العالمية لحالة الموارد الحرجية. وكذلك اعتمدت توصيات مشاورات الخبراء الدوليين بشأن تقييم الموارد الحرجية (Kotka V) كأساس للتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010. كما طلبت اللجنة أن يعكس التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010 الأهداف العالمية الأربعة بشأن الغابات بشكل كامل (انظر الإطار 1-1).

وبناء على هذا التوجيه، وضعت جداول إعداد التقارير الخاصة بالتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010 بالتعاون مع المجموعة الاستشارية للتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية والمراسلين الوطنيين.

نطاق التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010 جداول التقارير للتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010

تم وضع سبعة عشر جدولاً للتقارير لمعالجة العناصر الموضوعية للإدارة الحرجية المستدامة (الجدول 1-1). وكانت الجداول، بما في ذلك المتغيرات والتعاريف، تخضع لمراجعة مكثفة من قبل المجموعة الاستشارية للتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010 والمراسلين الوطنيين.

الإطار 1-1 الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات

الهدف العالمي 1

عكس الاتجاه إلى فقدان الغطاء الحرجي على النطاق العالمي من خلال الإدارة المستدامة للغابات. بما في ذلك الحماية والإصلاح والتشجير وإعادة التحريج. وزيادة الجهود المبذولة لمنع تدهور الغابات:

الهدف العالمي 2

تعزيز المزايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات. بطرق منها تحسين مصادر رزق السكان المعتمدين على الغابات:

الهدف العالمي 3

تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية على المستوى العالمي وغيرها من المساحات التي بها غابات تدار على نحو مستدام. وزيادة نسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تدار على نحو مستدام:

الهدف العالمي 4

عكس مسار الاتجاه النزولي للمساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة للإدارة المستدامة للغابات. وحشد موارد مالية جديدة وإضافية كبيرة من جميع المصادر من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات. وكجزء من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 62/419. أكدت البلدان الأعضاء من جديد التزامها بالعمل على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني لإحراز تقدم نحو تحقيق هذه الأهداف الأربعة بحلول عام 2015.

المصدر: UNGA, 2008.

جدول 1-1 التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010، جداول التقارير ارتباطها بالعناصر الموضوعية الإدارة الحرجية المستدامة

جدول التقارير	العناصر الموضوعية					
	مساحة الموارد الحرجية	التنوع الحيوي في الغابات	صحة الغابات وحيويتها	الوظائف الإنتاجية للموارد الحرجية	الوظائف الوظيفية للموارد الحرجية	الإطار السياسي والقانوني والمؤسسي
1. مساحة الغابات والأراضي الحرجية الأخرى	✓	✓		✓		
2. ملكية الغابات وحقوق إدارتها						✓
3. تخصيص الغابات وإدارتها		✓		✓	✓	✓
4. خصائص الغابات	✓	✓		✓	✓	
5. إنشاء الغابات والتحريج	✓	✓		✓		
6. مخزونات النمو	✓	✓	✓			
7. مخزونات الكتلة الحيوية	✓	✓		✓		
8. مخزونات الكربون	✓			✓		
9. حرائق الغابات	✓	✓	✓	✓	✓	
10. الاضطرابات الأخرى التي تؤثر على صحة الغابات وحيويتها	✓	✓	✓	✓	✓	
11. استخراج الأخشاب وقيمة الاستخراج				✓		✓
12. استخراج المنتجات الحرجية غير الخشبية وقيمة الاستخراج				✓		✓
13. العمالة						✓
14. الإطار السياسي والقانوني						✓
15. الإطار المؤسسي						✓
16. التعليم والبحث العلمي						✓
17. تحصيل العائدات والنفقات العامة						✓

وتتاح على الانترنت مواصفات مفصلة للجدول، والمتغيرات والتعاريف، وكذلك المبادئ التوجيهية لإعداد التقارير، باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والروسية (FAO, 2007a, b, c). وطلب من البلدان تقديم معلومات عن الجداول السبعة عشر بالنسبة لأربع نقاط زمنية: 1990 و2000 و2005 و2010 (باستثناء متغيرات قليلة بالنسبة لها التنبؤ لعام 2010 لم يكن ملائماً).

البلدان والمناطق المدرجة في التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010

يشمل التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010 ما يبلغ إجمالاً 233 بلداً ومنطقة. اعتماداً على القائمة التي تستخدمها شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (UNSD) (United Nations, 2010 a). وهناك أربع وحدات للتقارير مدرجة في قائمة شعبة الإحصاءات استبعدت من التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010:

1. جزر الأند (المدرجة تحت فنلندا).
2. منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التابعة للصين (المدرجة تحت الصين).
3. منطقة ماكاو الإدارية الخاصة التابعة للصين (المدرجة تحت الصين).
4. جزر القنال (مدرجة على حدة تحت اسم غيرنسي وجيرسي في التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010).

بالمقارنة مع التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2005، تم استبعاد أربع وحدات للتقارير من التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010 (إقليم المحيط الهندي البريطاني، وجزر القنال، وصربيا والجبل الأسود، وجورجيا الجنوبية وجزر ساندويتش الجنوبية). وتمت إضافة ثماني وحدات (غيرنسي، وجيرسي، والجبل الأسود، وجزر نورفولك، ووسانت بارتيليمي، وسانت مارتن (الجزء الفرنسي)، وصربيا، وجزر سفالبارد وجان ماين).

تم إعداد تقرير قطري عن كل من البلدان والمناطق البالغ عددها 233. وصدرت التقارير كورقة عمل للتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010.

الأقاليم والأقاليم الفرعية

يتم تقسيم عملية إعداد التقارير الخاصة بالتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010 إلى ستة أقاليم. هذه الأقاليم هي نفسها تلك التي تستخدم في المنشورات الأخرى لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بما في ذلك تقييم الموارد الحرجية لعام 2005، وهي تتبع تصنيفات راسخة. إلا أنه، وبسبب الاختلافات في أحجام البلدان، فهذا التقسيم يعني أن النتائج في بعض الأقاليم يسيطر عليها بلد واحد أو عدد قليل من البلدان. فتم إدراج الاتحاد الروسي ضمن أوروبا وبهيمن على تلك الإحصاءات، وتم دمج منطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى مع أمريكا الشمالية وتميل إلى أن تغطي عليها كندا والولايات المتحدة الأمريكية، أما البرازيل، فتسيطر على النتائج الإقليمية من أمريكا الجنوبية، وأستراليا تسيطر على النتائج من أوسيانيا.

تم عمل تقسيم أكبر لتقديم مزيد من التفاصيل عن ثلاثة أقاليم هي: أفريقيا وآسيا وأمريكا الشمالية والوسطى. وتنقسم كل من هذه المناطق إلى ثلاثة أقاليم فرعية، وبذلك يبلغ العدد الإجمالي لمجموعات إعداد التقارير 12². إن تقسيمات الأقاليم الفرعية تعسفية إلى حد ما، ولكن الغرض منها هو تمثيل المناطق المتماثلة من ناحية الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية. ويلخص الجدول 2-1 الإحصاءات الرئيسية للأقاليم والأقاليم الفرعية، ويقدم شكل 1-1 رسماً توضيحياً للبلدان المدرجة في كل منها.

عملية وضع التقرير

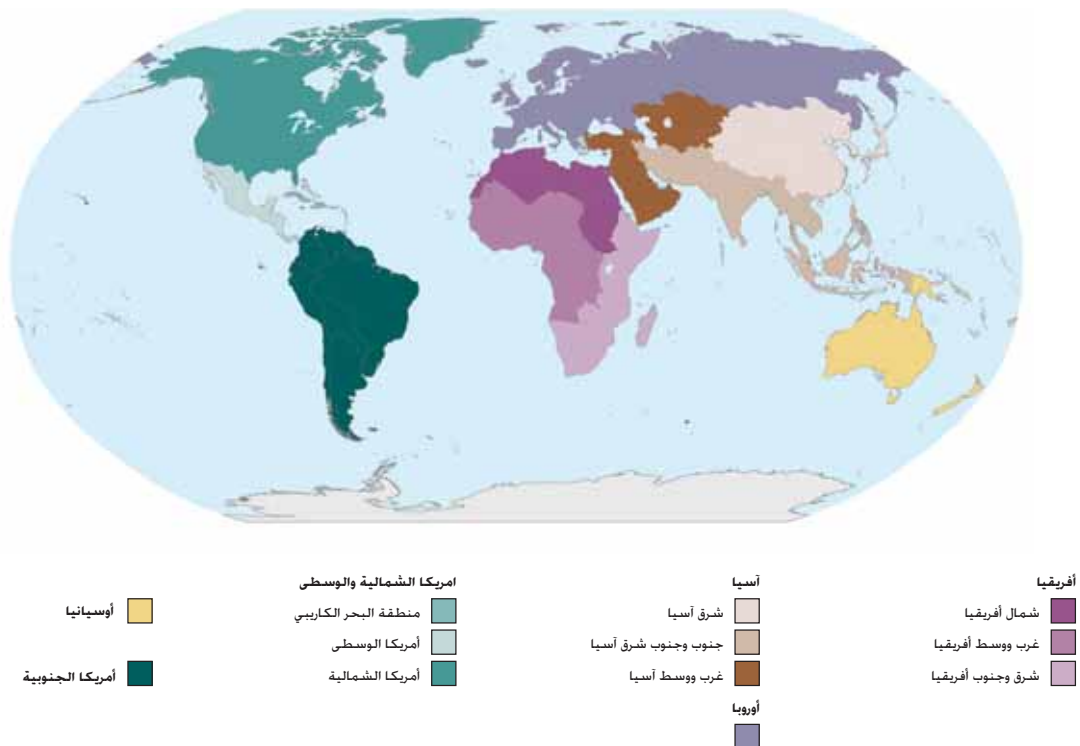
بدأ العمل في التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010، مع مشاوراة الخبراء في الاجتماع الخامس للخبراء بشأن التقييمات العالمية لحالة الموارد الحرجية (Kotka V) في يونيو/حزيران عام 2006 (FAO, 2006 a). وتطلب أربع سنوات للتنفيذ حتى الآن (شكل 1-2). وتشمل النواتج إصدار النتائج الرئيسية والتقارير من 233 بلداً (مارس/أذار 2010) وإطلاق التقرير الحالي في أكتوبر/تشرين الأول 2010. ونتائج الحصر العالمي باستخدام الإستشعار عن بعد والدراسات الخاصة خلال عام 2011.

2 في بعض الحالات، تكون القيم الخاصة بالاتحاد الروسي مختلفة كثيراً عن بقية أوروبا. وفي هذه الحالات تظهر نتائج أوروبا باستثناء الاتحاد الروسي، بشكل منفصل عن نتائج أوروبا بأكملها من أجل تسليط الضوء على التباين في المنطقة.

جدول 2-1
الإطار الزمني لعملية وضع التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010

السكان 2008				المساحة الكلية (مليون هكتار)	عدد البلدان والمناطق	الإقليم / الإقليم الفرعي
سكان الريف الإجمالي (% من السكان)	الكثافة السكانية (عدد السكان / كم ²)	معدل زيادة السكان سنوياً (%)	السكان (مليون)			
69	37	2.4	368	1 000	23	شرق وجنوب أفريقيا
49	22	1.7	209	941	8	شمال أفريقيا
59	40	2.6	410	1 033	26	غرب ووسط أفريقيا
61	33	2.3	987	2 974	57	مجموع أفريقيا
53	134	0.5	1 547	1 158	5	شرق آسيا
66	253	1.4	2 144	847	18	جنوب وجنوب شرق آسيا
40	35	1.8	385	1 086	25	غرب ووسط آسيا
59	132	1.1	4 075	3 091	48	مجموع آسيا
28	33	0.1	732	2 215	50	مجموع أوروبا
34	182	0.8	42	23	27	منطقة البحر الكاريبي
45	80	1.7	41	51	7	أمريكا الوسطى
19	22	1.0	454	2 061	5	أمريكا الشمالية
23	25	1.0	536	2 135	39	مجموع أمريكا الشمالية والوسطى
30	4	1.3	35	849	25	مجموع أوسيانيا
17	22	1.2	385	1 746	14	مجموع أمريكا الجنوبية
50	52	1.2	6 751	13 011	233	العالم

شكل 1-1
التقسيم إلى أقاليم وأقاليم فرعية والمستخدم في التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010



شكل 1-2 جدول الأحداث والنتائج لعملية وضع التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010

2011	أكتوبر 2010	مارس 2010	أبريل 2008 - أكتوبر 2009	مارس 2008	أبريل 2007 - مارس 2008	مارس 2007	يونيو 2006
مشاورة الخبراء بشأن التقييمات العالمية لحالة الموارد الحرجية (Kotka VI)	إصدار التقرير الرئيسي	إعلان النتائج الرئيسية	العمل على المستويات الوطنية والإقليمية	إطلاق التقرير العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010 وورشة العمل التدريبية الدولية	إكمال الجداول وترشيح المرشحين الوطنيين	الدورة الثامنة عشرة للجنة منظمة الأغذية والزراعة المعنية بالغابات (COFO)	مشاورة الخبراء بشأن التقييمات العالمية لحالة الموارد الحرجية (Kotka V)
النتيجة تقييم التقرير العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010 وتصميم التقرير العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2015	النتيجة نشر التقرير الرئيسي بست لغات	النتيجة نشر النتائج الرئيسية والتقارير القطرية	النتيجة التقارير القطرية وعددها 233	النتيجة الارشادات والمواصفات باللغات الخمس للتقرير العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010	النتيجة الاتفاق على الجداول والمتغيرات والمرشحين الوطنيين وعددهم 178	النتيجة طلب تنفيذ التقرير العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010	النتيجة التوصيات حول النطاق والعملية

قام على تنسيق التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010 فريق التقييم العالمي للغابات وإعداد التقارير في مقر منظمة الأغذية والزراعة بروما. وعمل ستة موظفين، بما في ذلك مسئولو المشاريع والموظفون الإداريون، بدوام كامل في جميع مراحل عملية إعداد التقارير القطرية، وعملوا بمثابة مركز الاتصال لكل إقليم من أجل تسهيل الاتصالات بين المرشحين الوطنيين ومنظمة الأغذية والزراعة.

وبالإضافة إلى الموظفين الأساسيين، شارك عدد كبير من موظفي منظمة الأغذية والزراعة، كما شارك مستشارون ومتطوعون في مختلف مراحل العمل في التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010 كمتخصصين في مواضيع محددة، وكمساعدين في إعداد التقارير القطرية والإقليمية في المناطق التي ليس بها مراسل وطني وكموظفين إقليميين في المكاتب اللامركزية. وكانت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا في جنيف وقطاع الأخشاب والحراجة بمنظمة الأغذية والزراعة شريكاً مؤسسياً رئيسياً، في التعامل مع الاتصالات وتقديم الدعم لعدة بلدان في أوروبا وآسيا الوسطى.

قدمت المجموعة الاستشارية للتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية التوجيه والدعم في جميع مراحل العملية، ويمثل أعضاء المجموعة المؤسسات الشريكة، بما في ذلك المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية (ITTO)، والمؤتمر الوزاري لحماية الغابات في أوروبا (MCPFE) - والذي يعرف الآن باسم غابات أوروبا، وممثلين من أمانات اتفاقية التنوع الحيوي (CBD)، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة (WCMC-UNEP)، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة (IUCN)، ومعهد الموارد العالمية (WRI)، فضلاً عن مجموعة من البلدان من جميع الأقاليم (انظر الملحق 1 للقائمة الكاملة للأعضاء). وكان الفريق الاستشاري حيويًا في عملية تطوير التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010، كما أنه قام بمهمة الإشراف والمراجعة.

وتمشيًا مع التوصيات الصادرة عن مشاورات الخبراء الدوليين بشأن تقييم الموارد الحرجية (Kotka V)، وعن لجنة منظمة الأغذية والزراعة المعنية بالغابات (COFO) لعام 2007، طلبت منظمة الأغذية والزراعة من البلدان أن ترشح رسمياً مراسلاً وطنياً لعملية وضع التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010، وكانت إستجابة جميع البلدان لهذا الطلب قوية للغاية عملياً، وفي الوقت الحاضر، تم تأكيد 178 مراسلاً وطنياً، ويمثل هؤلاء المرسلون، والشبكات المهنية الخاصة بهم في البلدان قوة هائلة لعملية تقييم الموارد الحرجية لعام 2010، وقد كانوا مسئولين عن تنسيق المدخلات وإعداد التقارير القطرية وفقاً للصبغة الموحدة باللغة الانكليزية أو الفرنسية أو الإسبانية، وتم عقد دورة تدريبية حضرها 265 من المتخصصين في تقييم الغابات، بما في ذلك ممثلون من 154 دولة و 14 منظمة رئيسية متصلة بالغابات، في مارس 2008 في روما، وتم تقديم إرشادات توجيهية مفصلة ومواصفات ونماذج لصيغ التقارير.

وقد استلزمت صيغ التقارير المطلوبة من البلدان توفير المراجع الكاملة للمصادر الأصلية للبيانات، وتوضيح إمكانية الاعتماد على البيانات المأخوذة من كل منها، فضلاً عن تعريفات المصطلحات. وتتعامل أجزاء منفصلة من هذه التقارير مع تحليل البيانات، بما في ذلك الافتراضات المعمول بها أو المناهج المستخدمة في التقديرات والتوقعات من البيانات الخاصة بالأربع سنوات المرجعية (1990 و2000 و2005 و2010)؛ كما تمت معايرة البيانات مع مساحات الأراضي الرسمية طبقاً لمنظمة الأغذية والزراعة، وإعادة تصنيف البيانات مع الفئات المستخدمة في تقييم الموارد الحرجية لعام 2010. وتغطي التعليقات المرفقة في الجداول معلومات إضافية، ولا سيما في الحالات التي شهدت فيها البلدان صعوبة في مطابقة الفئات الوطنية مع تلك التي استخدمت في تقييم الموارد الحرجية لعام 2010.

وكانت نقاط الوصل الإقليمية في مقر منظمة الأغذية والزراعة ومكاتبها الإقليمية وفي الأقاليم الفرعية على اتصال منتظم مع المراسلين الوطنيين طوال العملية، وتم توفير قائمة من الأسئلة المتداولة في الموقع الإلكتروني لتقييم الموارد الحرجية لعام 2010 وذلك لتسهيل عملية تقديم التقارير. وبمجرد ورود مسودات التقارير القطرية، تمت مراجعتها تفصيلاً لضمان اكتمال وصحة تطبيق التعاريف والمناهج - بما في ذلك إعادة تصنيف البيانات الوطنية تبعاً لنظام تصنيف تقييم الموارد الحرجية لعام 2010. كما تم فحص الاتساق الداخلي للمعلومات ومقارنتها مع المعلومات المقدمة في تقييم الموارد الحرجية لعام 2005، ومع الاستبيان المشترك لقطاع الغابات في منظمة الأغذية والزراعة / ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا / والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية / والمكتب الأوروبي للإحصاءات (FAO/UNECE/ITTO/EUROSTAT) وغيرها من مصادر المعلومات المنشورة. وتم عقد ما مجموعه عشر ورش عمل إقليمية وإقليمية فرعية لاستعراض مسودات التقارير (للحصول على التفاصيل، انظر ملحق 5). وأتاحت ورش العمل هذه الفرصة لتبادل الخبرات ومعالجة مسائل محددة وقضايا متعلقة بتوافر البيانات وتفسيرها. وبالتالي، كانت التقارير النهائية نتيجة لعملية دورية وجهت تعاوني.

وتم إدخال البيانات بعد ذلك إلى موقع نظام المعلومات الحرجية (FORIS) لمنظمة الأغذية والزراعة، وتم إنشاء الجداول العالمية. وحلل الخبراء الموضوعيون بمنظمة الأغذية والزراعة هذه الجداول وأعدوا لمحات عامة عن كل موضوع من موضوعات التقرير الرئيسي على المستوى العالمي والإقليمي، وعلى مستوى الأقاليم الفرعية، وقبل نشر النتائج الرئيسية والجداول العالمية، تم إرسال جميع التقارير القطرية لرئيس قطاع الحراجة في كل بلد من أجل التحقق النهائي.

النواتج

بالإضافة إلى هذا التقرير، تشمل النواتج الرئيسية الأخرى من التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010 ما يلي:

- **التقارير القطرية.** تم إعداد ما مجموعه 233 تقريراً مفصلاً، تشمل مصادر البيانات والبيانات الأصلية، ووصف المناهج المستخدمة للتقدير والتنبؤ والتصنيف وكذلك الافتراضات المعمول بها. وهذه التقارير متوفرة على الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة الخاص بالحراجة (www.fao.org/forestry/fra2010) باللغة الإنكليزية أو الفرنسية أو الإسبانية. وهناك نسخ مطبوعة متوفرة عند الطلب.
- **قاعدة بيانات تفاعلية.** تم إدخال جميع البيانات في قاعدة بيانات وتم تفعيل واجهة للمستخدمين لتسهيل استرجاع هذه الإحصائيات، وهي متوفرة على الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.
- **الجدول العالمية.** تم تجميع مجموعة تتكون من 40 جدولاً عالمياً استناداً إلى المعلومات التي تقدمها البلدان. ويمكن الإطلاع على عشرين منها في الملحق 3 والمجموعة الكاملة متوفرة على الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة الخاص بالحراجة.
- **النتائج الرئيسية.** تم إصدار النتائج الرئيسية للتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010 في شهر مارس 2010 (FAO, 2010a). وهناك نشرة متاحة باللغات الإنكليزية والفرنسية والأسبانية والعربية والصينية والروسية على موقع منظمة الأغذية والزراعة، وهناك نسخ مطبوعة تقدم حسب الطلب.
- **مسح عالمي بواسطة الاستشعار عن بعد.** بالتعاون مع الشركاء الرئيسيين، وبمشاركة أخصائيين في الاستشعار عن بعد في حوالي 150 بلداً، يجري تنفيذ حصر عالمي للغابات

باستخدام الاستشعار عن بعد كجزء من التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2010. ومن المتوقع صدور النتائج في نهاية عام 2011. ويصف الإطار 2-3 في الفصل الثاني هذا المسح بمزيد من التفصيل.

- *الدراسات الخاصة.* هناك عدد من الدراسات الخاصة التي تقدم معلومات إضافية مكملتها بشأن مواضيع محددة هي: تدهور الغابات؛ والأشجار خارج الغابات؛ والحراجة؛ والفقر وسبل العيش؛ والموارد الوراثية للغابات والغابات والحراجة في الجزر الصغيرة. ويشترك في كل واحدة من هذه الدراسات متخصصون إضافيون. وسيتم نشرها على حدة.
- *أوراق العمل.* تم إعداد عدد من أوراق العمل كجزء من عملية تقييم الموارد الحرجية لعام 2010. ويمكن الاطلاع عليها على الموقع الإلكتروني <http://www.fao.org/forestry/fra/2560/en>. وهي مذكورة في ملحق 4.